

تفسير البغوي

39 - { بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه } يعني : القرآن كذبوا به ولم يحيطوا بعلمه { ولما يأتهم تأويله } أي : عاقبة ما وعد الله في القرآن أنه يؤول إليه أمرهم من العقوبة يريد : أنهم لم يعلموا ما يؤول إليه عاقبة أمرهم { كذلك كذب الذين من قبلهم } أي : كما كذب هؤلاء الكفار بالقرآن كذلك كذب الذين من قبلهم من كفار الأمم الخالية { فانظر كيف كان عاقبة الظالمين } آخر أمر المشركين بالهلاك